{السنة السابعة} يوم الجمعة ١٢ اغسطس سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة {٣١٣٨} و{٦٢١٤}

الكشكول

عدد ٣٢٦

ملّيم ١٠

اكرام الضيف

موسولينى — انت مش عايز الحق ؟ ان كنا بدنا نكرم المصريين فى شخص ملكهم لازم احنا نرجع لهم جغبوب وانتم ترجعوا لهم السودان

جون بول — نرجع السودان ! ! ! رجعت الميه فى زورك

١٠٩ وزارة الزراعة

اعلان عن وظائف

تعلن وزارة الزراعة عن حاجتها لموظفين يعينون فى الوظائف الآتية :

١) وظيفة كبير الاختصاصيين في الحشرات بقسم وقاية النباتات

٢) وظيفة اختصاص فى الحشرات من الدرجة الاولى ليقوم بابحاث حشرية بقسم وقاية النباتات .

٣) وظيفة اختصاصي في الفطريات من الدرجة الأولى ليقوم بابحاث فطرية بقسم وقاية النباتات .

٤) وظيفة اختصاصي في الحشرات بقسم وقاية النباتات .

٥) وظيفة اختصاصي في النباتات من الدرجة الأولى بقسم تربية النباتات

٦) وظيفة اختصاصي فى النباتات بقسم تربية النباتات .

٧) وظيفة كبير الاختصاصيين فى الكيمياء بقسم الكيمياء

٨) وظيفة اختصاصي فى الخواص الطبيعية للارض « SOIL PHYSICIST » بقسم الكيمياء

٩) وظيفة اختصاصي في بكتريا التربة « SOIL BACTERIOLOGIST » بقسم الكيمياء

ويمكن الاطلاع فى أعداد الجريدة الرسمية التى تصدر من الآن لغاية أول أكتوبر سنة ١٩٢٧ على شروط التعيين فى هذه الوظائف ٢—٤

١١٧ اعلان

مجلس مديرية البحيرة يطرح فى المناقصة العامة ترميم مباني مدرسة لقانه الاولية ودورة مياه القسم الداخلي بمدرسة دمنهور الصناعية ومدرسة بنات شبرا خيت الاولية والمواصفات موجودة بادارة المجلس لمن يريد الاطلاع عليها ويجب أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين قدره ٢ في المائة من قيمته ومن يرسو عليه العطاء يدفع باقى التأمين وقدره ١٠ فى المائة والتأمين الذي بموجب شيك يجب اعتماده من البنك المسحوب عليه

وقد تحدد يوم الاربعاء ١٧ الجاري آخر ميعاد لقبول العطاءات وللمجلس الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباح يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٢٧ عن توريد أزيار وقلل قناوي ومواجير اسكندراني ورحي حجر لوزارة الحربية والشروط بمكتب المذكور . ٢—٢ ١٠٧

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحاً يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد بساط ليف عرض ٦ قدم وبوت للكراسي لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور ١٢١

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

في لوكاندة نيو فيكتوريا

الشاغلة لقصر زيزنيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفاً وبشرك ان كنت حزيناً وراحتك ان كنت تعباً ..

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يسدل الستارهنية على الحضارة ونعومتها

يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

ان أقراص الرودين

تفيد دائماً في مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

١١٨

اعــــــلان

عدد		عدد	
١٢٤	أردب قمح هندى أنواع درجة ثانية	٢	أردب بذر تيل
٣٩	« « « « « ثالثة	٣	أردب ربانه
١٥	« « « « « كنسه	٢٩	أردب بذر كتان
٣٠٠	شعير انواع درجة اولى	٨٢٠	قنطار كتان عيدان
١٣٤	« « تجاري	١٥٠	طن تبن قمح
٨٠	برسيم « درجة اولى	١٢٠	« « برسيم
٣١	« « « « ثالثه	٦٠	« « شعير
١٢٢	ذرة «		
٤٠	ارز		

} جلسة المزاد للتبن يوم الخميس ١٨ أغسطس س ٩٢٧ بتفتيش الجميزة

تعلن وزارة الزراعة بيع المحاصيل المبينة أعلاه الناتجة من تفتيش الزراعة بالجميزة (غربية) وقد حددت جلسة للبيع بديوان الوزارة يوم الاثنين ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ . أما جلسة بيع التبن فستكون بالتفتيش المذكور يوم الخميس ١٨ أغسطس الجاري فعلى الراغب في الشراء التوجه للمعاينة وحضور الجلسة في الميعادين المذكورين والوزارة حرة في قبول أو رفض أي عطاء .

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

١٠٠	عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠	عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

كل ما يتناوله العليل !

أتعرف لماذا فشلت الحكومة في الرى وقد سنت قانون زراعة الثلث واباحت زراعة الارز كما يشاء الاهالي ، ولماذا تدهورت سوق القطن وقد شرعت في أن تبيع « بالات » من قطنها المخزون؟ وأتعرف لماذا هي ستبقى تعالج كل شيء وتفشل فيه ؟؟ ذلك لا لأن عملها كما يعتقد البعض غير خالص لوجه الله بل لوجه « البروباجندة » ولا لسوء الحظ الذي يعتري « من جاء يتاجر في الحنّاء فكثرت الحزاني » ، بل لأن الخيام قد صدق فيما قال « كل ما يتناوله العليل يستحيل الى علة » ! !

يعتقد الرجل الطيب فتح الله باشا بركات انه « رجل الساعة » ، وانه كما يفهم فى أعمال « العمدية » يفهم فى صناعة الوزارة « جملة » فكما يزرع الذرة ويحرث « الغيط » يفهم اسرار البورصة ومناسيب النيل وحسابات الدوبية وتكهنات السياسة ومقدمات ونتائج كل ما هو « طائر » فى السماء أو محلق في الجو أو ماش على الارض ، حتي لقد سمح لأحد « محاسيبه » من الكتاب ان يكتب عن معاليه انه كان مع سفير المانيا ومع انه لا يعرف الالمانية ومع ان السفير لا يعرف العربية فان معاليه فهم كل ما قاله السفير جملة جملة وكلمة كلمة وحرفا حرفا دون مترجم فبهر السفير هذا الوزير الذي يتكلم ويفهم لا باللسان والعقل بل « بالعين والحاجب »

يعتقد بركات باشا هذا ولا يتحرج ان يقوله عنه قائل أو يرويه عنه راو ، ولا شيء الا ان معاليه عليل والا ان بعض زملائه كذلك عليلون يتناولون الطيب فينقلب في ايديهم ، كما قال الخيام ، الى علة ! ! ولو أنهم اتوا البيوت من ابوابها ، بل لو انهم اعطوا خبزهم للخباز ولو أكل نصفه لنجحوا فى شيء من مشاريعهم ولتقدموا للبلاد بخبز ، ولكن أى حيلة في الهر يحكي انتفاخا صورة الاسد؟؟

لو ان بعض أو كل أصحاب المعالي اكتفوا بحظهم في المكان الفسيح الذي يشغلونه تحت « راية الزعيم » والذى يستطيعون به أن يأمنوا على مراكزهم واستعانوا بالخبيرين من أهل الرأي دون ان تأخذهم العزة بالاثم لأمكن أن يخرج من ايديهم العليلة شيء غير عليل ، ولكن ادينى عقلك اتكلم به ...

***

« البلاغ » واستقبال ايطاليا !

وصل صاحب الجلالة الملكية الى ايطاليا واستقبل بها ذلك الاستقبال الباهر الذي عرف القراء تفاصيله ، ومع ان الامم العريقة في الاستقلال والقوية بعدداتها الاقتصادية والحربية تهتم كل الاهتمام باستقبال الامم المتاخمة لها لملوكها ولرجالها السياسيين وتجعله ميزانا للعلاقات الدولية المستقبلة ، بل مع ان استقبالا كاستقبال ايطاليا لو قدم لمثل رئيس جمهورية فرنسا أو لملك انكلترا لرأيت الجرائد الفرنسية أو الجرائد الانكليزية غيرت من لهجتها وسياستها ولأثر فى الرأي العام لأية امة من هذه الامم كل التأثير وكان من مستلزمات ما يتركه فيها من انفعالات أن يظهر أثره الحساس فى القلوب والنفوس والعقائد وأن يقلب الدورة التجارية قلباً تهتز منه الاسواق العامة ، مع هذا كله فان جريدة « البلاغ » التى هي لسان الاكثرية البرلمانية رأت أن تحي ايطاليا يوم تحيتها لجلالة ملك مصر ورئيس وزرائه بنشر كل سيئات الماضي

حيتها بذكر موقفها يوم ثورة الاسكندرية سنة ١٩٢١ ، وبذكر جغبوب وبذكر. وبذكر. حتى بذكر « انطلقوا يعني اخرجوا حالا » ، ولا أريد أن أذهب وراء ما يفسر به السياسيون هذه الذكريات من جانب جريدة مسئولة كجريدة البلاغ ولا وراء ما يحاولون أن يلقوه من التبعات على رأس هذه الاكثرية خصوصا اني أميل جد الى الاعتقاد بان دولة سعد باشا فى « مسجد وصيف » قد اعتزم الراحة التامة وقطع ما بينه وبين قراء الصحف ، ومن الظلم المبين أن يكتب العقاد أو ابو طائلة فيسأل عن كتابتهما سعد باشا أو يقال ان رأيهما الشخصى هو رأي الوفد أو رأي « الابطال » .

لا أريد أن افهم ان في تفسيرات الخصوم شيئا من الوجاهة ولكن الا يعترف القارىء معي ان عملية « البلاغ » كانت قلة ذوق و « جليطة » ؟؟

***

نشأت « المريض » !

قصد حسن نشأت الى لوندرة قبل وصول صاحب الجلالة الملك اليها وادعى انه انما ذهب ليتداوى من مرض الكبد ، وفارقها في اليوم التالي لسفر جلالة الملك منها كأنه « خف » وكأن علاجه تم أو كأنه لم يجد الطبيب الذي يداوي كبده فراح يلتمسه في ايطاليا أثناء زيارة جلالة الملك لها وسوف لا يجده هناك وسيلتمسه في فرنسا وفي بلجيكا وفي كل مكان يحل به الركاب الملكي ، ثم سوف يعود الى مصر دون أن يشفى من مرض الكبد لأن الدستور قائم ولان الحياة النيابية سليمة ولأن الزمن الذى كانت تعيش فيه الحشرات قد اختفى تحت ضوء يقظة الأمة وشعورها بانها مصدر السلطات جميعا .

ذهب نشأت يداوي كبده وسوف يعود وهو يحمل فوق مرض الكبد مرض الأعصاب الذي لا يلتمس له الطب هذه المرة فى لندن ولا فى روما ولا فى باريس ، بل عند « مشايخ الزار » في باب زويله وفى درب الجماميز ! !

***

موقف الصحف !

اخذ بعض الوزراء وبعض الزعماء يوقع على نغمة غريبة كلما وجدوا كاتبا أو صحيفة تنتقد عملا.

من أعمال الدواوين أو قرارا من قرارات البرلمان، أخذوا يقولون دسيسة بين الصفوف لغرض هدم ائتلاف الاحزاب أو النيل من وحدة الامة، كأنه يجب أن تكون وزارة أو ان يكون برلمان بلا انتقاد، وكأن الصحف يجب - لأن الامة اتحدت أو ائتلفت - أن تحطم أقلامها وان تفقد وظيفتها وان لا يكون لها من العمل الا حرق البخور ورش «الماورد» وملحة في عين اللي ما يصلي على النبي

وأخذ العقلاء يتناولون الصحف بالصخب ويتهمونها بضياع استقلالها وتقديمه هدية أما «لبساتين بركات» اكتفاء بحظوة أو رغبة في جاه، واما خوف أن لا يسيغ الرأي العام استقلالها فتهبط كمية البيع ويعتريها الافلاس

والصحف في الواقع تظلم نفسها في جبنها من الرأي العام وتفلس خوف الافلاس، ويظلمها الوزراء والزعماء الذين يطالبونها بالارتماء دائما على أقدامهم ورؤية كل أعمالهم بمنظار أبيض كأنهم ليسوا من فصيلة الانسان الذي يخطيء ويصيب، وكأن أعمالهم تصدر عن وحي والهام فما يكون نقداً لها انما يكون طعنا في عقيدة دينية مقدسة

يريد المتنفعون من الائتلاف أن يحيطوه بقدس كالقدس الذي يحيط برجال الدين ما يكون في مصلحتهم الذاتية من تفاسير وأسانيد، يريدون أن يتمتعوا بسلامة نية الشعب ويزعجهم أن يرتفع من إي جانب صوت تنبيه أو تحذير، ولو استطاعوا لاطفأوا بايديهم نور الشمس حتى يخيم على البلاد ظلام من شأنه أن لا يجعل الناس يبصرون باعينهم ويتكلمون بالسنتهم، من أجل هذا يقولون عن كل شعاع يرتفع في الجو ويظهر جانبا من جوانب الخطأ دسيسة في الصفوف تحاول أن تنال من وحدة الامة

لا أتكلم عن الصحف التي قامت وعاشت على عبادة المادة. لا أتكلم عن «المقطم» الذي خدم الانكليز في الماضي لأجل الري ويخدم خصوم الانكليز أو أصدقاء الانكليز لأجل الري كذلك، ولا أتكلم عن «الاهرام» ولديها قاعدة «اللي يجوز أمي أقول له يا عمي» وانما اطلب من صحف مصر أن تظهر لأجل مصر. وأطلب من الكتاب المصريين الذين ينشدون استقلال بلادهم أن يطلبوا هذا الاستقلال أولا من أقلامهم، وأن يخدموا موضوعاتهم وينصفوا، وأطلب من عقلاء السياسيين الذين ينعون ضياع استقلال الصحف أن لا يجاملوا في الحق وأن يجعلوا صنف التاجر من الصحفيين يفهم انه لا يستحق احتراما من أحد.

***

لذلك استحق «تقدير الوطن»!

نشر المقطم الاغر بين تلغرافاته الخصوصية ما كتبته الصحف الانكليزية عن فقيده الدكتور صروف

وقد جاء في نعي «النيرايست» - بنت «التيمس» - عن «المقطم» ما يأتي:

«ومما هو جدير بالذكر عن المقطم انه حتى في اثناء أشد اوقات هياج الخواطر واحتدام نار النزاع السياسي ما سمح قط بنشر دعوة ضد بريطانيا في أعمدته» اهـ.

هذا ما تقوله بعض أمهات الصحف الانكليزية عن «المقطم» ولعله لذلك أصبح لسان حال «بساتين بركات» وأصبح يستحق «تقدير الوطن»! ثم لعل جريدة «السياسة» قد اختارت لذلك الخواجه «كريم خليل ثابت» بين محرريها وأصبح يفيض عليها من «وطنيته» ما يفيض به «المقطم» على مصر

بقي - وقد دعا بعضهم الى حفلة رثاء للمأسوف عليه الدكتور صروف - أن نعرف كم من الانكليز ينضمون الى لجنة هذه الحفلة، وكم منهم يتقدم للخطابة ذاكرا «المقطم» بأن فضله على مصر «المحتلة» أنه ما سمح قط بنشر دعوة ضد بريطانيا في أعمدته

وهكذا «تقدير الوطن» والا فلا..

***

طلمبات العطف ووزارة الاشغال!

كتب لي «مزارع» يقول:

«جرت العادة منذ سنين بعيدة المدى وفي كل وزارة من الوزارات أن تغذي طلمبات العطف التى أنشئت منذ أكثر من ستين سنة ترعة المحمودية في أشهر الصيف عند ما تقصر الرياحات عن هذه التغذية

«وجرت العادة ان هذه الطلمبات كانت تعطي ترعة المحمودية ثلاثة ملايين متر مكعب في اليوم لأجل هذه التغذية.

«وكان ينتظر أن لا تنقطع هذه الطلمبات في سنة مثل هذه السنة عن الادارة لان الوزارة وسعت في زراعة الأرز عما لا يمكن من الاستغناء عنها، فهل لكم أن تفيدونا أو أن يفيدكم أحد عن السبب الذي من أجله وقفت هذه الطلمبات هذه السنة، وانها لم تدر الا سبعة أيام فقط في آخر يولية وصدر أمر بتوقيفها من جديد بالرغم من شدة الحاجة اليها؟؟

«ومع انها أديرت سبعة أيام فان الامر صدر بان لا تأخذ من النيل الا بمقدار مليون واحد بدل ثلاثة ملايين، وقد كانت نتيجة ذلك خراب أقليم البحيرة باسره ووقوع الضرر بالقطن وبالأرز معا، فضلا عن أن الملاحة بترعة المحمودية أصابها عطل مدة الصيف أضر بالتجارة وكان له صدى في مجلس النواب

«وهل صحيح ما يقال من أن الأمر المذكور يرجع الى أنه قصد رفع منسوب النيل لامكان تغذية جهتين واقعتين على بحر النيل الغربي هى مطوبس من جهة مديرية الغربية وادفينا من جهة مديرية البحيرة، واذا كان هذا صحيحا فهل لمصلحة فردية يجب أن يهلك أقليم باكمله؟؟» اهـ.

هذا ما أرسله «مزارع» يطلب عليه الجواب، والجواب بحكم موقف معالي فتح الله بركات باشا ليس بالطبع عند وزير الاشغال وانما هو عند معالي وزير الزراعة محامي معالي وزير الاشغال

واذا صح ان طلمبات العطف تعطلت كما يقول «مزارع» لامكان تغذية جهتين على فرع النيل الغربي هما مطوبس وادفينا امكن أن نفهم أن مطوبس لمصلحة بركات باشا بلدته، وان ادفينا لسر تبادل التلغرافات بين معاليه وبين حسن نشأت ونشرها أولا باول في الجرائد، وهكذا تكون العلاقات الخفية والا فلا!!

أما الوطنية البريئة أو الاخلاص للزعيم الجليل سعد باشا، فمن ذقنه وافتل له حبل...

***

اسكندر تادرس والنيابة!

أعرف ان زميلنا اسكندر تادرس المحرر «بالاتحاد» شجاع أيام كان عدو الجماهير صديق الحكومة في سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ وكان يشتغل في جريدة «المنبر» تحت راية توفيق بك شهاب الدين لحساب دولة محمد نسيم باشا، وانه كان يتنقل من «تراس الكنتنتال» الى اجزخانة لندن أمام قهوة الشيشة حيث كان يجلس المرحوم شريعي باشا وفي يده عصاه «ام بزاز» ويقول هل من مبارز؟؟ اعتمادا على سلطة النيابة وعلى سلطة الحكم

أما اليوم والحكومة هي التي تسوقه للنيابة تحقق معه في اتهامه للوزراء فهل هو شجاع كما كان قبلا لاسيما ان الايام قد جعلت زميله القديم جورج طنوس وطنيا يلتهب غيرة وحرارة وجعلت نسيم باشا في وضع غير الوضع الذي كان؟

هل كان اسكندر تادرس موفقا في استبدال «المنبر» بالاتحاد وجورج طنوس وشهاب الدين بالاستاذ المازني وجميل افندي السيد ابو علي، وحلمي عيسي وكولونيل سيموس اخوان، أو أن الدنيا دواليك، ساعة لك وساعة عليك؟؟!!

«متفرج»

الشعر الخالد

القطن والتعاون

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة فيما كان ويكون من عجائب القطن والتعاون ، قال :

سيبك بقي ياسي المزارع من كدا … ان المياه كثيرة رغم العدا
مش بس نصف القطن مات ونصفه … باق وهـذا النصف أيضاً دوّدا ؟
لا تزعلنّ فسوف تجنى منهما … حطباً يدفّي الجو ان هو برّدا
وتبيعه ، الحمل تسعة أجنه (١) … يمسي بها الدين الثقيـل مسددا
القطن شيء أبيض لـكنه … من غلبه قد صار شيئاً أسودا
ان كان يسلم من ردى دوداته … القاه بخس السعر فى قعر الردى
ولربما عملت وزارتنـا له … عملا فصار به الغـداة مشردا
ولربما حرقت له ياسـيدي … من فضلها بعض البخور فما اهتدى
ولقد بكيت وما بكيت توجعاً … من سعره لـكن بكيت تجلدا
ولقـد مسكت خناقه وزنقته … في البورصة اللبواء حتى فرهدا
ورجعت أسأله : كده يا قطننا … تعملها فينا اليوم ؟ قال أهو كدا
حيرتنا ، يلعن أبوك ، فلا تكن … يا قطن من كل الصفات مجرداً
خلوه عطشاناً يموت فاننا … مش فاضيين له وان طال المدى

***

يا حضرة المأمور جهز ميّة … من أطول الخفراء واحضرهم غدا
واجعلهم صفاً طويلا وانتظر … معهم بحر الشمس أو تحت الندى
يومين أو يوماً وتسعة أشهر … حتى معاليه يعيّن موعـــدا
فاذا رأيت « أبا المعاكم » مقبلا … فارفع من التعظيم رجلا أو يدا
وافزع على الخفراء والعن خاشهم … كيما يحيون الوزير محمـدا
واذا شكوا عرق الجسور وحرها … فارفتهم رفتاً هنــاك مؤبدا
ازاي يا خفراء لم راعيتم … كيف الوزير وما فهمتم مقصدا
كيف الوزير ابن الحلال يراكم … صفاً على طول الطريق ممددا
سترونه فى كشك كل محطة … متكلماً بلسانه ومهـددا
ومفاخرا بتواضع ومجعرا … فى نخره ومقرظاً ومنـددا
علم المصاطب واسع سبحان من … أعطاه منه النصف ، لا بل أزيدا
مهلا وزير « المعكمات » فاننا … يوم « التعاون » لا نرى مترددا
فاقعـد فما فى اللف شربة ميّة … وازرع فسيخاً فى البساتن واحصدا
وابن العمائر عاليات رأسها … عند السحاب ورجلها فى المدودا
واذهب اليها فى الفطور فان ترد … « مسجد وصيف » فرح اليها فى الغدا

(١) روى أبو عبيدة أن جنيهاً يجمع على أجنه وخالفة في ذلك الكساتي وابن طاحون

يا أهل « بيت الامة » الزلط التي … ان جئتها لاقيت شخصاً مفردا
الامـة الحق الـكريمة كلها … من فعلـكم ذهبت مصالحها سدى
فاقت فلم تصبح كما أحببتم … من يوم أن ظهر الضلال من الهدى

الـكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم فى
مطبعة الـكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الراء

ربق — الربقة بكسر الراء العين التى تصنع بثنى أول الحبل ليوضع فيها طرفه ويجر حتي تضيق الخيـة على عنق الدابة أو رجلها ، والاحتلال الانجليزي ربقة في عنق مصر ، والدين ربقة فى عنق ابن الذوات الذي يقترض ليصيف فى أوربا ، وقد يكون فى الحبل ثلاث أرباق أو أربع رباق باثبات الهمزة وحذفها أو ربق كثيرة براء مكسورة وباء مفتوحة ، كالامتيازات الاجنبية ، فانها ربق كثيرة في عنق مصر وذراعيها ورجليها ، والحبل الذي فيه الربق بفتح الباء يقال له ربق بتسكين الباء ولو كان بربقة واحـدة كالزواج من امرأة متهتكة فان الزواج بتلك المرأة ربق بسكون الباء أو حبل والمرأة فيه ربق والعياذ بالله ، وهذا كله مجاز والحقيقة الحبـل الذي تربط به الدابة والادمي المسجون ، لان المسجون كالدابة حقيقة ما لم يكن مظلوما أو مسجونا في قضية سياسية ، ويخرج من هذا النصب والاحتيال والسرقة والقتل والجناية على الآداب قال محمد بن خلف بن وكيع قال حدثنا حماد بن اسحاق عن أبيه النضر بن حـديد قال كان حماد عجرد صديقاً ليحيى بن زياد فتورع يحيي بن زياد ونزع عما كان فيه وهجر حماداً وبسط لسانه فيه فارسل اليه حماد كتابا فيه :

هل تذكرن دلجي اليـ
ـك على المضمرة العتاق
أيام تعطيــــنى وتأ
خـذ من أباريق دهاق
ان كان نسكك لا يتم
بغير شـــتم واختلاق
أو كنت لست بغير ذ
اك تنال مـــنزلة العراقى
فعليك فاشـــتم آمنا
كل الامان من الشقاق
واقعـــد وقم بى ما بدا
لك في الاعادي والرفاق
فلطالمـــا زكيتني
وأنا المقيم على النفاق
أيام انت اذا ذكر
ت مناضل عني وواق
وأنا وانت لدى ارتكا
ب الموبقات على اتفاق
وبنـــا على العنقين ما
تدريه من تلك الرباق

وقال بشار بن برد فى جريدة الاتحاد

أقارىء انت من تهجيصنا عجباً
اذا توسخ بالتهجيص أوراق
ماذا أخـذناه من كذب وهلسة
وهل يكدر نهر وهو رقراق
أني حزنت على ما خطه قلمي
فالدمع من عيني الوحشاء مهراق
ان المقالات زي الزفت أنشرها
وأنهن لاغلال وارباق

وقال العجاج :

هذا غلام حدق — له ذكاء لبق
وعينـــه تبرّق — واذنه تطرطق
فكل بنت تطرق — يرنو لها ويرمق
يقول شمس تشرق — لكن أبوها أحمق
يسيبها لا يقلق — وعرضه يمزق
ان الرجال تشنق — حيث النساء ربق

ربك — ربك نقصان النيل وزير الاشغال فارتبك وهو الآن مرتبك وكل مهندس ري مربوك لان النيل ربكهم ، والنساء البلديات يقلن لازواجهن ان ثيابهن صارت ربا كيا أي روبابيكيا ، فالربا كيا لغة كالاستبالية لغة في الاسبتالية ونباير بتقديم النون لغة فى يناير الشهر الافرنجي

اربل — بلد في الشام ليس لنا فيه أصحاب ولا أصدقاء على كثرة اصدقائنا السوريين

ربو — اذا ادمن الرجل وكان شربه الخمر ليل نهار فانه لا يسلم من مرض الصدر الذي يقال له الربو ، والتل الذي يجلس عليه ابراهيم بك ابو حسن فى البلد يقال له ربوة ، والجمع ربى بضم اوله ، وأصحاب الاتحاديين بلاء شديد ما زال يربو حتي اربى ارتفاعه على الف متر ، فداهيتهم رابية ، لأنهم لم يتربوا التربية الصالحة ، وتأخذ السلفة من بنك مصر بفائدة قانونية اثبت العلامة الشيخ محمد عبده انها غير ربا لأن الربى هو الذي يأخذه الخواجات اضعافا مضاعفة ويخربون بيوت الناس

الراء والتاء

رتب — سألت بعض عمال الحكومة عن وظيفته فقال انها قد رتبت ، أي ثبتت ودامت ، والوظيفة هي الفلوس التى يأخذها العامل أجراً على عمله ، والعوام يظنون ان الوظيفة هي العمل وهو خطأ ، وسميت الوظيفة راتبا أو مرتبا لأنها ثابتة دائمة فلا تقل عن مستخدم ان له راتبا أو مرتبا الا اذا كان داخلا في هيئة العمال والا فاجرته كرى ، وحملة الشهادات كراهم يرتب على وزن يدخل أي يثبت ويدوم وليس للوارث مرتب لأنه يقامر ويضيع ميراثه فليس ايراده ثابتا ولا راتبا

قال الحاج محمد الهراوي

يافتيـــة — تصاحبوا
كأنهـــم — كواكب
تضمهـــم — مكاتب
جيش علو — م غالب
طابورهم — مواظب
وهكذا الـ — ـكتائب
وهــذه — مواكب
هانت لها الـ — ـمصاعب
فى العلم هـــذا راغب
في العلم هـــذا دائب
فى العلم هـــذا ناصب
فشاعر — وكاتب
تعلو لهم — مراتب
فلوسهـم — رواتب

والمرتبة المنزلة التى يبلغ اليها الرجل العظيم هي المرتبة العليا والا فانه جالس على حصير والرتبة مثل المرتبة ولذلك يقال رتبة باشا ورتبة بك ولا يقال رتبة افندي لانه لا منزلة له ولو كانت صرمته برقبة عشرة باشوات جهلاء بخلاء ، وأمرنا لله وراتب باشا السردار كان من عظماء مصر وكذلك ابو بكر راتب باشا منشىء مدرستى راتب فى القاهرة والاسكندرية رحمه الله ، ورتيبة اسم امرأة متهتكة في المراقص لعنة الله عليها

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انهـا طبعت بمطبعة الكشكول

فضائل

في يوم واحد قرأت في صحيفة واحدة طائفة من انبائها البرقية كلها تبدي لك لونا من ألوان الفضيلة لو رأيته من وجهه المنعكس لاستعذت بالله من الشيطان الرجيم

١

سمعتنا . .

المسز بيرد تراسل احدى الصحف الانجليزية من القاهرة ، كتبت فى رسالة الى صحيفتها تقول: « ان ألوفا من الصبيان والبنات المصريين يكسبون أرزاقهم بجمع أعقاب السجاير وان فعل ذلك فى نشر الامراض هائل » ، ثم تقول : « أن ادمان المغيبات أخذ فى الانتشار وان أصغر ولد من أولاد الازقة والشوارع يعرف كل شيء عن الكوكايين ؟ . .

ولو شئنا أن نصون سمعتنا عن التلطخ بهذا العار لذهبنا نماحك ونختلق ، فليس من السهل أن نقول ان القاهرة بريئة من صبيان وبنات يلتمسون الرزق بجمع أعقاب السجاير فينشرون بذلك عدوى الامراض الفاتكة ، ولكن السهل أن ندعي أن هذه الاعقاب تستحيل فى أيدي الصبيان والبنات زهوراً ورياحين ثم تكون متعة النفس والعين للاغنياء وأهل الترف ، غير أنه يبقي أن نجد من يصدق هذه الدعوى ؟

وفى كل آن يقتحم الاغنياء باعينهم هؤلاء المشردين فى الشوارع والازقة ، فهل فتح الله على جماعة منهم بنعمة الانسانية فأنقذوا نباتها الذابل من حرقات البؤس وصانوا سمعة البلاد من أن يمسها هذا العار الذي تنشره المسز بيرد ومن على شاكلتها ؟ والحكومة أين هي ؟

مضت أعوام وأعوام والقاهرة وسواها من المدن المصرية عامرة بأولئك الصبيان والبنات ، يسبحون منها فى مدارج الشقاء والفاقة ، فمتي فكرت الحكومة فى شأنهم لتقيم ركنا منهدما من أركان الاصلاح الاجتماعي ؟

وأدمان المغيبات أخذ فى الانتشار؟ هذا صحيح مع الاسف ؟ .. واصغر ولد من أولاد الازقة والشوارع يعرف كل شيء عن الكوكايين ! . .

هذا غير صحيح لا مع الاسف ، ولكن هل علمت المسز بيرد من هم أولئك الذين يفدون بالمغيبات على هذه البلاد ويجاهدون ليذيلوها أوسع ما تنال من الانتشار والذيوع ؟ ومن أية البلاد تخرج هذه المغيبات ، الحشيش والكوكايين ونحوها ؟ ان كان عيبا أن تنشر فى مصر فجريمة أن تجعلها شعوب وحكومات فى اوربا محصولا من محاصيلها الاهلية وتجارة من تجاراتها الخاصة . ومع هذا فانتشارها رذيلة وهي فضيلة للزارعين والمتاجرين ، وسبحان من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة . .

٢

موظف

ارسل موظف انجليزى فى الحكومة المصرية الى والده كتابا قال فيه : « ان الفلاحين المصريين يحرثون التربة ويكدون فى انتاج القطن للباشوات والبكوات الذين تعوزهم القدرة والذكاء على استثمار ايراداتهم ودخلهم وان الاوربيين يتقاطرون على مصر من جراء ذلك » ، وقال أيضا : « ان النظام القضائي فى مصر مشرب بالرشوة والارتكاب وأنه يرزح تحت عبء من التسويف والمطل والمصروفات وهو يمكن اكبر عدد مستطاع من المحامين ان يسمنوا وينعموا ، والعدل لايكاد يكون موجودا .. الخ الخ »

ويظهر أن هذا الموظف لا عقل له ولا ضمير ، لا عقل له اذ كانت قد أعمته عصبيته عما يعرفه الناس فى كل بلد من شئون الزرع والفلاحة ، ففى كل بلد — وفى انجلترا أيضا -- يقوم الفلاحون بحرث التربة ويكدون لاخراج الزرع ثم يكون لاصحاب الارض من الباشوات والبكوات أو اللوردات والمركيزات أن ينالوا حظ المالك من غلة أرضه ، أما هذا الموظف فيريد ان يقلع الفلاحون فى مصر عما اختاروا لانفسهم من فلاحة ويذهب الباشوات والبكوات الى أرضهم يحرثونها ويكدون لاخراج زرعها ، وأشد هذا العمي انه طعن عهد الادارة البريطانية فى مصر طعنة قاتلة ، فقد وصف النظام القضائى بانه مشرب بالرشوة ، والنظام الذى تفتح مساربه للرشوة نظام يشهد أن واضعيه عجزة أو مرتشون ؟ فهل يعلم أو لا يعلم أن أبناء قومه هم الذين وضعوا نظامنا القضائي وأنهم يجعلونه اليوم من مفاخر ادارتهم حتي لا يزالون يتيهون به على هؤلاء المصريين المساكين ؟ .

ولا ضمير لهذا الموظف الانكليزي فصاحب الضمير لا يسيء الى بلد يمرح فى وظائفه حتى يسمن وينعم ؟ وحسبه إساءة أن يفترى العيوب ليشوه بها عهد الادارة المصرية على حين أنها عيوب ان صحت لحقت بقومه وخرج المصريون منها أبرياء ، لكن الرجل يغترف من أناء بيته ، فهو انما قال ما قال فى كتاب خاص أرسله الى والده فاسرع الوالد بما كتب اليه ابنه ينشره فى الصحف عسي أن لا يحرم من فضل الاساءة الى المصريين .

يالهم من قوم صادقين ، ويالها من أخلاق بارة وفضيلة عالية . . .

٣

لعب الكرة

روت صحيفة انجليزية أن عزيز باشا عزت وزيرنا المفوض فى لندن سيستقيل استقالة لارجعة فيها ثم قالت ان « باشا يحسن لعب الكرة والصولجان وزوجته أميرة » سيخلفه فى هذا المنصب

وهنيئا لمصر أن يكون أول المرشحين لمنصب الوزير المفوض في بلاد الانجليز باشا يتوفر له هذا النبوغ النادر ، وسيخطؤهم التوفيق لو أنهم رشحوا سواه ، فليس يحسن الدفاع عن القضية المصرية فى بلاد الانجليز ولا يؤدي واجب التمثيل الخارجي فى لندن حق الاداء الا باشا يلعب الكرة والصولجان فلا يغلبه غالب !! وكيف بعد ذلك اذا كان الله قد زاده فضلا ورفعة فكانت زوجته احدى الاميرات ! ولعل الصحيفة الانجليزية نسيت ناحية أخرى من نواحي نبوغه وفضله فقد يكون مولانا الباشا المرشح ممن يحسنون ايضا العاب التنس والسباحة والتجديف ومسابقة السيارات ، فاذا صدق الظن فسنزيد به شرفا يوم ينجح فى عبور بحر المانش سباحة ويوم ينال الجوائز الاولى فى كل ميادين السباق

لا أحسن الله الى الزمن ، فقد حجب عنا هذا الباشا أمدا طويلا فلم ندرك ما فيه من مزايا لا يستهان بها ، أما اليوم وقد أدركنا وفهمنا فالفضيلة كل الفضيلة ان لا يفلت المنصب من سعادته أو معاليه « لا أدري » ... والاستقلال وقضيته ! يرحمه الله . . .

٤

مبروك

نشرت جريدة النيرايست لكاتبها فى القاهرة رسالة أسبغ فيها على دولة سعد باشا حلة من الثنا

وصف مقدرته وحسن بيانه وملاحة نكتته وافاض ، هذا ونحوه حتى لتصلح رسالته أن تنظم قصيدة معر يطمع صاحبها فى سيب الممدوح ثم ينقلب وقر الركاب ، ممتلىء الوطاب

مبروك يادولة الرئيس !! فقد عشنا حتى رأينا لانجليزي القح يطرب لما فى لسانك من فصاحة ربية وهو ليس من لغة الضاد فى شيء الا كما كون أنا وانت فى شيء من لغة البرابرة ، لا أدعي ان مراسل التيمس يتجمل بالمدح من برفهم ولا أدراك ، فليس عسيرا على الله أن يعلمه ة العرب ومنطق الطير وان يجعل ذلك احدى امات الرياسة الجليلة

ومبروك يا دولة الرئيس ما هو أعظم من ناء والمدح ، فالآن يكسر هذا الانجليزى على سه بصلة فيثنى ويمدح ، ويأمر الله ملائكته فيعكسون آية ويصبح الرجل الذى يمدحه الانجليز ويطرونه لى حال غير الحال التى كان عليها رجال آخرون حهم الانجليز قبل أن يمدحوا دولة الرئيس

مبروك يا باشا ، مبروك ، لتكن هذه فضيلة! ان شئت فلتكن كرامة اولا حرج على فضل الله

كيرلس الخامس

فجعت الكنيسة الارثوذكسية المصرية بفقد بطة البطريرك الموقر كيرلس الخامس عن ستة تسعين عاما قضى منها تسعين عاما في خدمة كرازة المرقسية متنقلا من أصغر رتبها الى اعلاها دم ثابتة وحزم وعمل متواصل فى سبيل رفعة شأن طائفة القبطية وتعليمها وتهذيبها بانشاء المدارس تعمير الكنائس والتقريب بين القلوب السير أمامها فى طريق الاصلاح الملي ، فكان بوبا موقراً مهيباً مذكوراً بالخير في كل رشية من الابرشيات وكل بيعة من البيع رثوذكسية ، وقد شق نعيه على المصريين جميعاً كان له من المنزلة الرفيعة والسيرة الحميدة رحمه له والهم اخواننا الاقباط الصبر وجعل لبطريركيتهم ير خلف لخير سلف

محل أخوان كار فيلس

بشارع عبد العزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

حديث الاسبوع

بروجرام

كنت في احد أيام الاسبوع المنصرم أينما أرسلت عينك فى صحيفة يومية اقتحمت بها عموداً من الاسطر مستطيلا ، يأخذها من قمتها الى موضع رمتها ، هو بروجرام الرحلة التى يقوم بها وزير الزراعه فتح الله باشا بركات .

والشأن في بروجرام الرحلات أن يبين عما تهيأ له صاحب الرحلة من بحث فني أو علمي أو أثري أو قول في وعظ الناس وصلاح أمرهم أو توجيه أهل المروءآت وجهة للخير يبذلون فيها بعض ما يرفه على الانسانية ويشد أزرها ، هكذا الشأن فى بروجرام الرحلات يقوم بها أهل العلم والمروءة من الرجال ، وقد يكون لها شأن آخر يصغر ويهون بقدر ما ينتابه من صغر الغرض الذي يكشف عنه ، كأن يعلن للناس أية المطايا سيركب صاحب الرحلة ، وكم ساعة أو يوم سيقضي في كل بلد وقرية ، وأية طريق يسلكها في رحلته ليعود من حيث ابتدأ

وبعد هذا فانت أيها القارىء الكريم اعرف من أن ندلك على البروجرام الذي اختاره وزير الزراعة لرحلته التعاونية وكلف الصحف أن تذيعه وتشغل الناس بقراءته ، فحسبك ان تعلم من الراحل لتعلم بروجرام الرحلة ، وهل مبلغ الامر عند الوزير الكبير « بركات باشا » الا أن يحفظ أهل الريف مسالكه في مقامه ورحيله وان « دندرة » ستتهادى به ليدخل دمياط يوم كذا ثم ينقلب عنها الى فارسكور يوم كذا ويتركها الى المنصورة فيصل اليها ساعة كذا صباحا أو مساء ، ولهذا الاعلان الرسمى لسان يخاطب من يعنيهم التهييص للوزير بما عليهم أن يفعلوا استعداداً لمقدمه واداء لحق استقباله

ثم أرأيت لو ان مصر عاشت الى هذا اليوم لا تعرف السكك الحديدية أكان أهلها ينتقلون من جهة الى جهة الا على ظهور الجمال والبغال والحمير فان راقهم ان يركبوا البحر ركبوا سفنا لا تكلفهم غير الريح تذهب بالشراع ، والمجاديف يحركها الذراع ، فأما وزير الزراعة فى دولة الاقتصاد والتوفير وفي عهد السكة الحديدية فقليل على مقامه الكريم أن يحمله قطار يدفعه بخار ، وأمال دندرة موجودة ليه ، مش كل ما فى المسألة أنها تتكلف من مال الامة تلات اربعتلاف جنيه ؟ فداك يا باشا . . .

***

العجلة من الشيطان

فليرحل وزير الزراعة في دندرة أو فيما يشاء أن يركبه غير دندرة براً وبحراً ، غير أن رحلته أهي واجبة حتما فى هذه الايام أم واجب تأجيلها ؟ ثم أفى المصلحة أن تلحقها هذه العجلة أم انها عجلة فيها عصيان للقانون وخروج عليه ؟

مضى أسبوع للصحف وهي تحترب فى هذه المسألة ، فالصحف التى هي الالسنة الطويلة لمعاليه — المقطم والبلاغ وكوكب الشرق — تقول من عند نفسها أو من عنده أن الرحلة واجبة حتما والعجلة بها مقضية الآن لا محالة ، وليس عليها بعد ذلك أن يتهشم القانون أو يبقي سليما ، فارادة الوزير لا ينبغي أن يحدها قانون ولا غير قانون ، وتقف «السياسة» وحدها فى ناحية أخرى تستغيث لقانون التعاون وتسأل وزير الزراعة أن يرحمه فلا يشج رأسه بقذيفة من عصيانه قبل أن ينفذ من نصوصه نص واحد ، أما مبعث هذا الخلف فهو ان قانون التعاون الذي أقره البرلمان يوجب أن يؤلف للتعاون مجلس أعلى ويمنع وزير الزراعة أن يقرر فى خطط التعاون أمراً الا بعد أن يأخذ فيه رأى هذا المجلس الأعلى ، واذ كان الله لم يخلق هذا المجلس حتي الآن ف[illegible] حق القانون على الوزير أن يرجىء رحلته العجلانة الى أن يوجد المجلس

كذلك تختلف الصحف ، وأوجه الحجة في اختلافها ما ذهبت به المقطم والبلاغ والكوكب ، أما حجة « السياسة » العبيطة فضعيفة ذاهبة في الضعف الى أقصاه وان كانت هي حجة المصلحة العامة المستندة الى القانون والى الاناة والحزم ، فما المصلحة وما القانون يا أيتها «السياسة» العبيطة يوم يعتزم بركات باشا أن يرحل فى الاقاليم رحلة تجلو صدأ الحناجر وتلين ماتيبس من الايدي والالسنة لبعد ما بينها وبين التصفيق والهتاف ، تلك هي رحلته يتوكأ عليها ويهش بها على غنمه وله فيها مآرب أخرى

لكننا مع ذلك نرجو أن يتغلب وازع المصلحة العامة على وازع الهوي والغرض ، ونرجو كذلك أن يرجع معنا وزير الزراعة الى

ما فعلت العجلة بمثل مشروع النقابات التعاونية في أقرب الازمنة منا ومنه

منذ سنوات نهض رجال يبثون الدعوة الى النقابات التعاونية والزراعية وكانت نهضتهم هذه صادرة عن محض الاخلاص فما كانوا يطمعون في شيء مما قد يطمع فيه أبطال هذه الايام ، ومضوا بالدعوة مسرعين فلم يكن الا أن يرسلوها الى القلوب ثم ينشئون النقابات على أثر ذلك ويتركونها الى سواها ، أرأيت كيف كانت النتيجة ؟ كانت انبثاق نور النقابات بين البلاد كلها في شهر واحد وانطفاءه فى الشهر الذي يليه كما ينبثق نور الشهاب في لحظة ثم يغيب

وبعد هؤلاء الرجال قامت الحكومة تبث الدعوة الى النقابات الزراعية فشغلت بها رجال الادارة والعمد وجعلنا نتلقي الانباء أن عدة نقابات تنشأ في اليوم الواحد ، ومع ان ذراع الحكومة كانت تطوق الفكرة لم يكن حظها هذه المرة خيرا من حظها فى المرة الاولى لانها قامت على جناح العجلة الشيطانية وجناح العجلة دائما مهيض

أفلا يعرف وزير الزراعة هذا الماضي القريب؟ يعرفه فقد كان منغمسا فيه وقد كان أحد الاعيان الذين يمشون في ركاب الحكام لينقلوا اراداتهم الى أهل البلاد والقرى ؟ فكيف وهذا المثل قائم في ذهنه يريد أن يسبق الطبيعة ويخالف القانون ويستعجل الامور قبل أوانها كأنه صاحب حاجة وكأنه هو الذي قيل فيه : صاحب الحاجة أرعن

على انه فى ذلك عجول ، والعجلة من الشيطان . . .

***

راحة تركيا

ماهي المقومات من العادات والاخلاق تمتاز بها قوميات الامم وتمنعها أن تفنى في غيرها او تذوب فى سواها أو تصدها عن الالتحاق بامة أخرى تقوم الى جانبها كما تقوم شخصية الممثل الى جانب الشخصية التي يحاكيها ؟

ليست هذه المقومات شيئاً موزوناً بخردلة عند هؤلاء الذين يجدون وراء الزمن ليلحقهم بالقوميات الغربية بينا هذه القوميات تأبى أن تستلحقهم بنفسها وتصحح نسبتهم اليها

وقد كنا نتأول في مبتدعات حكومة الجمهورية التركية ونصرفها ناحية التجديد النافع والنهوض المثمر في غير اسراف يمسخ الشعب غرابا ، ومن دون افراط يحيل الجوهر ترابا

قالوا ان حكومة الجمهورية التركية أساءت بما فرضت على الاتراك من قانون يحتم عليهم لبس البرانيط فقلنا كذبتم ، فما في الامر من وزر غير ان غطاء الرأس حاجة دنيوية ، وسواء فيها البرنيطة السوداء والعمامة الخضراء

ثم قالوا : انها اساءت بما أباحته من تزويج المسلمة لغير المسلم ، فقلنا وهل كان عدم الاباحة يمنع المسلمة الورهاء أن تعاشر مسيحياً أو يهوديا أو غيرهما

ومازالوا يصفون بالسوء كل عمل جريء من شأنه أن يحرك فى القلوب أدق عواطفها ومازلنا ندفع هذا السوء عسى أن يكون وراء هذه المبتدعات العجيبة فائدة يراها أولئك الذين سلطهم الله على الشعب التركي ولا يراها غيرهم من الناس

لكن الحق أن تأويل هذه الاعمال بالمصلحة والذهاب بها بعيداً عن وصف الاساءة لم يعد في الطاقة ولم تعد تتسع له ساحة الامكان ، فلسنا نستطيع أن نفهم مصلحة قومية فيما نسمع اليوم من انهم وضعوا قانوناً بجعل يوم الاحد يوم الراحة الاسبوعية فى البلاد التركية بدل يوم الجمعة

أين المصلحة في هذا الا محاولة الظهور امام الغربيين بأن تركيا اصبحت غربية في كل شيء ، وليس هذا مقبولا على اطلاقه ، فللغرب فضائل مادية وفضائل نفسية ، وله رذائل في كلا البابين ، فمن يأخذ كل شيء على اطلاقه لا يعدو أن يكون كمن يزدرد الثمرة بشوكها ، يقتله الشوك ولا تنفعه الثمرة

والغربيون يجعلون يوم الاحد يوم راحتهم لا لأن الراحة فيه عادة قومية لهم ، وانما يجعلونه يوم الراحة لأن له صفة دينية وعليهم فيه واجب ديني ، فهناك لا بد لعامتهم واكثر خاصتهم ان يذهبوا صبائح الآحاد الى الكنائس يؤدون فريضة الصلاة ، أما الاستمتاع بالراحة ايام الآحاد فتيجيء هناك في مرتبة بعد المرتبة الدينية ، وحسبك مصداقا لهذا ان عطلة يوم الاحد عامة في الغرب بقدر عموم المسيحية فيه ، وليست كذلك فى الشرق فهي خاصة بمن فيه من المسيحيين

واذا قال بعض الغربيين نحن نختار عطلة يوم الاحد لنذهب الى الكنائس فاي معبد سيقول رجال الحكومة التركية انهم اختاروا عطلة هذا اليوم ليذهبوا اليه ؟

وليس معنى هذا الذي نقوله اننا نؤثر الراحة يوم الجمعة لمغزى ديني خاص ، فالاسلام وهو دين العلم والعمل والنشاط لا يطلب يوماً خاصاً لراحة الاسبوع ، وكل ما يطلبه لا يعدو ما تقوله الآية الكريم : « يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون »

وقد يزيد المسألة وضوحا أن من الغربيين طوائف اسرائيلية وهؤلاء لا يعدلون عن راحة « السبت » يومهم الديني ، يفعلون ذلك ويتشبثون به وهم قائمون في الغرب المسيحي تغمرهم قومياته المختلفة ويندمجون فيها اندماجا يجعلهم أجزاء في صميم الشعوب والقوميات

للنهضة التركية عندنا أن نعجب بها ونرجو لها التوفيق وعلينا لها أيضا أن ننظر الى ما يشوبها من عيوب نظر الحريص على أن تمضى مبرأة من كل عيب ، ولعل رجال هذه النهضة يتدبرون ما عسى أن يعوقهم من عقبات تخلقها أمثال هذه المبتدعات التى لا تفيد غير الأحراج والتبرم ، ولعلنا نسمع انهم أخذوا يضعون الأناة والحكمة موضع الجرأة والاستخفاف بالعواقب

***

البوليس أيضاً

أعرف حادثة اعتداء أصابت أسرة كريمة من امرأة شقية ومعها بناتها الشقيات ، وكان بعض الاعتداء ضربا ارتج به المخ وشروعا فى سرقة باكراه .

وأعرف أن الاعتداء وقع فى دار لا تبعد كثيراً عن دار البوليس وأعرف أن رب الاسرة المعتدي عليها ذهب يبلغ البوليس ما أصاب أسرته ويطلب منه النجدة وتمهيد السبيل أمام العدل ، أعرف هذا وأعرف أيضاً أن البوليس سمع قصة الاعتداء وفرغ من سماعها وهو جامد كأنه لم يسمع شيئا ، ثم سأله صاحب الشأن أن يسرع بما يجب فزاد جموداً ، فألح عليه والح وشفع الالحاح بشيء من الرجاء فى عزة وألم ، وأخيراً تفضل سيدنا

المرض السياسي

نشأت باشا — عايزين حكما كويسين يداووكم ؟ يللا على ايطاليا

سري باشا — واحنا نلقى حكما كويسين الا فى البلد اللي يروحها جلالة الملك ؟ يللا بينا يا توفيق باشا يا دوس

محامى وزير الاشغال

فتح الله باشا بركات — صحيح القطن عطشان ، صحيح الرز مات، صحيح الناس مفلوقين، لكن وزير الاشغال مالوش دعوه، أنا المسئول، أطلب البراءه

البوليس فقال لأحد العسكر : روح معاه شوف الخبر ايه .

والدار كما قلت لك لا تبعد كثيراً عن دار البوليس ، تقطع المسافة بينهما في دقيقتين فقط ، لكن العسكري وصل اليها بعد ربع ساعة ، ذلك أن في الطريق بائع فاكهة وهو لا بد له أن يميل اليه يحدثه طويلا ، وفيها بائعة « دره مشوي » وهو لا بد له أن يقف اليها طويلا ، وفي الطريق بائع تبغ وهو لا بد له أن يتحدث اليه وينتهي الحديث بان يقدم له بائع التبغ سيجارة ثم ينتظر حتى يشعلها ويجهز عليها تدخينا واحراقا ، وأخيراً تشرفت الدار بمقدم مولانا العسكري فهل تظنه افاد العدل شيئاً ؟ فين المضروبين ؟ فين اللى ضربوهم ! ابقوا تعالوا كلكم للقسم بكره الساعة تمنيه !.. وعاد من حيث أتى

رأى رب الاسرة المعتدي عليها هذه الامور التي تزهق النفس فرجع الى دار البوليس يفتش عن النظام والواجب والضمير في كل الاركان والزوايا ، ولما لم يجد شيئا من هذه « الممنوعات » التزم أن يصبر وان يشكو أمره الى الرؤساء ، وبعد عناء وجاء أخذ البوليس في التحقيق وكان المحقق شابا طريا تنقصه رزانة العقلاء وتجربة الرجال ، وما ظنك بتحقيق يتولاه مثله ؟ ألا تضرب بالنيابة تلك الوجوه الكالحة ؟ صدقني لقد فعلت النيابة ذلك ، وفعلته بعد شهرين اضاعهما البوليس وأضاع في امتدادها معالم الجريمة ! . .

ولا تنس أن رب الاسرة المعتدي عليها من خاصة الناس وممن يملكون أن يقوموا عوج هذه الخشب المسندة ، ومع هذا كان شأن البوليس معه هذا الشأن فكيف تظن شأنه مع عامة الناس .

تلك حادثة لها نظائر لا تحصى ، وقد لا يتعبك أن تعرف أسبابها ، فلو انك القيت نظرة على البوليس وضباطه وعسكره لكفلت لنفسك هذه الاسباب .

افرض أن هؤلاء الضباط والعسكر وقفوا أمامك صفا واحداً ، فكم من الضباط تراهم قد جاوزوا ميعة الصبا وطيش الشبيبة وكم من العسكر تقرأ في وجوههم أمارة الفطنة والقناعة ؟

والطيش يلد الغرور والغطرسة ، وهذه المعلومات الضئيلة والخبرة المفقودة تشعر الضابط الصغير أن به نقصا تستره العجرفة ويخفيه الانتفاخ فيجلس الى الناس هراً في صورة الاسد

وهناك صنف في الشوارع لعلك تعرف من بدائع صنعه أكثر مما أعرف ، وهناك من صنف الشوارع ما يسمونه بوليس المرور ، وبوليس المرور هذا كأبي قردان ينزل في بقاع خاصة من الارض .

أشد ما تزدحم المركبات والسيارات وأكثر ما يختل النظام وتشل حركة السير والانتقال وأكبر ما تقع المخالفات وعصيان اللوائح في الشوارع الضيقة من الجهات المأهولة ، في الاحياء التي يغلب فيها الوطنيون ، فاذا كان العمل الذي يؤديه بوليس المرور أن يشرف على النظام وحركة الانتقال والسير وطاعة أصحاب السيارات العامة لما تقضيه اللوائح فاين هو ليرى ما يقع في ثلاثة ارباع المدينة ؟

ولكن من يستطيع أن يسأل أين هو ؟ أليس مشغولا بمراقبة الاحياء الافرنجية على ما بها من عدم الزحام وقلة عصيان اللوائح وسعة الشوارع والطرق وندرة ما يحدث من اخطار وفاجعات ؟

ومادامت هذه الاحياء في غبطة وسرور فلينفلق الوطنيون في احيائهم ؟ أليسوا هم وبوليسهم خدما للسادة المنعمين ؟..

ميد ان انجلند

ارجع بذاكرتك الى سنة ١٩٢١ لتسمع الهتاف للضيوف الانجليز من زعماء العمال

كانوا أربعة — وارد لندن — « ميد ان انجلند » وكان متعهد التوريد الدكتور حامد محمود !

فلما وصلت هذه البضاعة قامت الدنيا وقعدت وقيل ان الوفد (جاب الديب من ديله) وعلا هتاف الهتافين بان سعد باشا دح وعدلي باشا كخ !

فهل تدري من هم أولئك الاربعة الاقطاب !

أحلف لك بشنب الانسة سيزه نبراوي انى نسيت أسماءهم لانهم لم يدخلوا لي من رجل ، ولكن التلغرافات ذكرتنى الآن ببطل منهم هو الزعيم العظيم والخطيب (المفلق) والسياسى (المحنك) المستر سبور .

ولا أدري ماذا لطش المقطم في عقله فجاء بهذا الخبر الذي يعرف به الناس هنا ما يعرفه الناس فى انجلترا من أن « الجدع العاقل ده بيسكر لحد ما يتدهول » !

جاء المقطم في تلغراف خاص ، أو تلغراف جرايه ، ان المستر سبور الوفدي السعدي المصري الحسيني الحنبلي وجد سكران سكراً مطبقا وهو يسوق سيارته بحالة اضطرت البوليس الى وقفه وسؤاله عما أصاب تلك السيارة فجعلها تتلوى فى سيرها وتتطوح كأن بزينها كنياك (في - اس - او - بي) !

فقال انها تحتاج الى حصانين غير الخيل التي تجرها !

وقرر طبيب القسم — من أقسام لندن لا قسم الازبكية — ان حضرة النائب المحترم سكران وسكران جداً وجداً سكران !

اما هو فزعم انه لم يشرب غير كأسين فهل كأسان من الويسكي تسكران أحد أعضاء البرلمان الانجليزي ، وأنصار الوفد المصري ، وأصدقاء الدكتور حامد محمود ؟

فشر ! وستون الف فشر ، ولا عشرة كؤوس من الويسكي ، وهل الويسكي عند هؤلاء السادة الا العرقسوس عند أمثالنا ؟

والآن نهنى المستر سبور بان المحكمة لم تحكم عليه بأكثر من جنيهين يدفعهما أحد أصدقائه الوفديين بقشيشاً للجرسون ؟

والدكتور حامد محمود يشهد هو الواضع (بوزه) فيه أدناه بان الجرسون يأخذ الجنيهين بقشيشاً اذا كان الذي يشرب جنتلمان

مسكين يا عدلي باشا ، بمثل هذا المستر السبور هوشوك ، ومسكينة يا مصر ، هذه هي عينة أنصارك من الانجليز ! ومسكين أنا حينما أتذكر هذه الامور التي تطير الكأسين الويسكى من دماغي « سكران »

١١٩ وزارة الداخلية

سيباع بالمزاد العلنى بمخازن عموم البوليس ببولاق الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ والايام التالية اذا اقتضى الحال أصناف قديمة كالجزم والطرابيش والحدايد وخرق صوفية وقطنية وخشب كسر وأصناف أخرى منوعة

ويمكن الاطلاع على الشروط بالمخازن المذكورة.

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحاً يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد آلات موسيقية لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور .. ١١١

حزب المرائين

اجتمع حزب المرائين برئاسة حضرة صاحب العزة الدولتلي حسن صبري بك في الساعة التاسعة صباحا للنظر في منافسة انجلترا وايطاليا في استرضاء مصر وكانت جلسة تاريخية لدلالتها على تفتح عيون المرائين ورؤيتهم مطامع اوربا وغرضها من الاستعمار وهل الاوربيون يريدون ترقية الشرق كما يزعمون أو يريدون اقتسامه لترويج صناعاتهم فيه وارسال من تضيق به بلادهم اليه

الرئيس — فتحت الجلسة ... يقرأ السكرتير محضر الجلسة الماضية

السكرتير — (بعد ان قرأ محضر الجلسة الماضية وصدقوا عليه) اقترح حضرة موسي فؤاد باشا ان يرسل الحزب تلغراف شكر لانجلترا على انها احتفلت بمصر هذا الاحتفال العظيم في لندن، وان يوافق الحزب على ان يكون لرئيسه حق الشكر لايطاليا بعد انتهائها من الاحتفال الذي تتقرب به من مصر الآن

الشيخ شاكر — احنا ف ايه والا ايه، البلد مافهش شيخ أزهر ولا بطرك، بقى مش نشوف طريقة علشان نفهم الحكومة تاخد مين لمشيخة الازهر قبل ما تفوت الفرصة؟

الشيخ حسين والي — انت مش كنت حاضر جلسة العلماء ديك النهار؟

الشيخ قراعه — جلسة العلما ديك النهار ما كانتش قد كده

الشيخ فراج المنياوي — ما كانتش قد كده يعني إيه، بقى علشان ماقالوش انك تصلح لمشيخة الازهر تبقى الجلسة مش قد كده؟

الشيخ بخيت — أقول ايه وأعيد إيه

ان قومي أهملوني   وأراهم تركوني

يادموعي من عيوني   مثل معصور اللمون

محمد باشا ابراهيم — ديهده ديهده؟ احنا قلبناها سبحه والا جنازه، جرى ايه يا مشايخ؟

محمد علي المغربي باشا — يا أساتذه خلو حكايتكم دي لوقت تاني، احنا في أهم منها.

موسي فؤاد باشا — الزينة والاحتفالات اللي عملوها لنجليز في الزياره الملكيه ولا شك من أهم الاحتفالات وده دليل علي ان انجلترا بتمسح لنا جوخ ومادام دي دولة أعظم دول الدنيا وتتمحلس لنا كده احنا كمان يكون عندنا ذوق ونقابل المحلسة بمثلها (ضحك).

الشيخ مصطفى القاياتي — يظهر انك ولي، واحنا ايه اللي يتمحلسوا لنا لنجليز؟ دول بيلهجوا علينا يا أخينا علشان نسكت ويفضلوا قاعدين

قليني باشا فهمي — وايه الفرق بين اللهجة وبين المحلسة؟ ما هم واحد؟

الشيخ بخيت — أبداً؟ ومن أين تعرف انت اللغة العربية حتى تقول ان اللهجة هي المحلسة اللهجة لغة هي طريقة الكلام واصطلاحا الاونطة، والمحلسة لغة واصطلاحا التملق، وبين التملق والاونطة بون بعيد

محمد محب باشا — بون إيه يا ناس عيب عليكم؟ ايش جاب سيرة البون هنا؟ حد رايح تياترو وعايز له بون؟ والا بتقول على البون مارشيه

صالح باشا عنان — يا باشا احنا عايزين نتكلم في مسائل جدية والا نتريق على بعض، مافيش شك ان انجلترا برهنت على اخلاصها لمصر!

علي ماهر باشا — دي الحقيقة، ان اللي يقول لك ان لنجليز بيلهجوا علينا ده غلطان، طيب لنجليز عايزين يعملوا أونطه مثلا لاسمح الله علشان نبطل المطالبه بالاستقلال، طيب وايطاليا عايزه تلهج علينا ليه؟

الشيخ التفتازاني — أما انك عبيط

علي ماهر باشا — الله! حيلك يا استاذ؟ إيه اللي عبيط؟ ودي كلمه تقولها لي؟

الشيخ التفتازاني — باردون مسيو مونشيرامي (ضحك) يا باشا انت مش فاهم في السياسة حاجة، السياسة عبارة عن كون كل واحد يرد لقمة لروحه، فانجلترا طبعاً قاعده في مصر وشايفانا عمالين نزعق، تعمل ايه؟ ضرب؟ جربت الضرب وضربتنا ما سكتناش؟ شخط؟ ياما شخطت فينا؟ مافيش غير سياسة الملاطفه، أهي بتلاطفنا علشان ما نزعقش

يس ابو جليل — واحنا لما نزعج والا ننفلج إيه يهمها، ومين كمان اللي يخلينا نبطل زعاج؟

صالح عنان باشا — صحيح المصريين ما يبطلوش زعيق ما داموا لنجليز مكشرين لهم لكن لما تيجي المسألة بالمحايلة واللطافة أهم يلايموها شويه!

يحيى باشا — شويه إيه بلاش عبط، مالايمناها قوي؟ مش ده سعد باشا اللي كان يقول الاستقلال التام أو الموت الزؤام؟ يعمل ايه دلوقت؟ مش عامل نايم؟

الشيخ القاياتي — بس يا جدع بلا قباحه ما تجبش سيرة الرئيس؟ هو سعد باشا حايحارب لوحده؟ مادام الأمة نامت في ايده يعمل إيه؟ انت وبتوعك اللي بتقول عليهم التحاد والا اتحاد مش اللي خسرتم المسألة؟ وكمان مش ساكتين؟

يحيى باشا — احنا غيرنا؟ ربنا يعلم، لكن سعد باشا وغير سعد باشا دلوقت مطنشين عاملين ودن من طين وودن من عجين، مين اللي اتكلم على تداخل الانجليز في أمورنا، ومين اللي اعترض على الخطب اللي قالوها في لندن وعملوا فيها مصر زي ما تكون بنت انجلترا غير عبد الحميد بك سعيد؟ وفين سيرة السودان، ما راحت المسألة واتسمهدت وخلاص؟

الشيخ مصطفى القاياتي — يا أخينا صلى ع النبي بلاش كلام فاضي، انت عاوز نرجع نقول سودان وغيره علشان تنقلب الدنيا تاني، أهي مسألة معلقة خليها زي المسائل المعلقة الثانية

صالح باشا عنان — معلقة من ايدها والا من رقبتها، والا معلقة ع الشماعة، يا استاذ الالفاظ دي معناها صار مفهوم، فاكر لما كانت الجرائد تشتمني وتقول عليّ مع الانجليز، راحت فين بقي الجرائد دي دلوقت تشوف الوفد كله مع لنجليز والأحرار الدستوريين مع لنجليز والكل مع لنجليز؟

محب باشا — والغريب انهم وهم كده يعايرو الاتحاديين بانهم مع لنجليز!

الشيخ التفتازاني — يا باشا ما تقولش كده، فيه فرق كبير بين اللي بيداري الانجليز علشان يخلص منهم وبين اللي معاهم وعايزهم يفضلوا الى الابد!

قليني باشا — حقيق احنا عايزينهم يفضلوا الى الابد والوفديين والدستوريين بيداروهم، ولكن دي عباطه منهم، بقي هم فاكرين أن انجلترا عبيطه حاتسيب لهم مصر؟ ياخي قل لقلبك نفضها

الشيخ مخيب — ليه تكسر قلوب الناس بالكلام ده ؟

وكسر قلوب الناس بالقول هكذا
ثقيل على سمع الكرام شديد
فياليت قلبي من حديد فانني
ارى القلب مافيه الغداة حديد
حرام عليكم أيها الناس كلكم
مقالة سوء والصواب بعيد

صالح باشا عنان — خد لك طيه

التفتازاني — اعدل العمه ياسى الشيخ ، احنا حانفضل بالعمم دي لحد امتى ؟ مانوفر على روحنا كلمة خد لك طيه ؟ ياريتنا طلعنا مشايخ بيرانيط

الشيخ قراعة — هل تمزح أو تكفر ، المزاح في هذا الباب حرام كالجد

الصادق بك حسين — عجايب ، انتم لما تخشوا في الكلام الفارغ تبقوا زي وابورات السكة الحديد ، مالنا احنا ومال العمم دلوقت ، احنا بنقول ان الوفد وغير الوفد دلوقت بيجاملوا لنجليز في مصر ولنجليز بيجاملونا في لندن ولا فيش لزوم للمناكفة وادينا عايشين ، ولما تفتشوا عن رأيي أنا اقول لكم ان ده كويس !

محمود بك ابو النصر — أنا قاعد ساكت من الصبح ورايح اتفلق ، ايه لزوم الجدال ده كله ، الامة كلها مش ممكن تنسى الاستقلال ولا السودان ولكن ما بايد حيلة ، بقى لا معانا قوة ولا لنا مساعد ، وكمان يجاملونا لنجليز ولا نجاملهمش ؟ احنا عارفين غرضهم ، غرضهم اننا نخفف لهجتنا شوية ، وادينا ساكتين خالص ، بقي ده سعد باشا بتاع زمان ؟

الشيخ خيرت راضى — يعني نيأس يا محمود به والا ايه ؟ أوعى تصدق ان الامة تعوم على كلام الزعماء دول ، الامة حية ، أنا مختلط بالناس وعارف ، والله لا مجاملات ولا غيره ، بلاش هلضمة ؟

صالح عنان باشا — الله ... دي حماسة غريبة

الشيخ القاياتي — ولا غريبة ولا حاجة ، ودينى الزعماء ساكتين ولكن يجي يوم ويفيض بهم وتبقى عبارة

الشيخ رشيد — هاهه . . . اتقوا الفتنا ، الامة بخير بس لا تتحاكوا ها للأ ، بقوها غير وقت

المغربي باشا — أنا أؤكد لكم ان حفلات لندن مالهاش معني غير المودة الصحيحة وسلامة نية لنجليز وحبهم لنا ، ولما تقولوا لنجليز عايزين يبلفونا عشان نسيب حكاية الاستقلال أمال تقولوا عن حفلات ايطاليا إيه ؟ أهي ايطاليا مش طمعانه في استقلالنا ولا حاجة

الشيخ التفتازاني — كيسك ساه ؟ سبحان الله فى طبعك ، بقي ايطاليا مش بتجاملنا لغرض ؟

الشيخ فراج المنياوى — غرض إيه ياأستاذ

الشيخ التفتازانى — لها غرضين ، الاقرب للوقت الحاضر اننا نحب الطلاينه ونعاملهم ونروج تجارتهم وعمالهم يشتغلوا هنا والغرض التاني ياحبيبي ياخويه ان لنجليز لما يخرجوا من هنا يبقوا ييجوا بدلهم ! .

الشيخ حسين والي — يا خبر اسود ؟ طلاينه ؟ لا لا لأ . . . لنجليز أحسن !

زيور باشا — (يصحى من النوم) وقت الغدا جه ؟

يحيى باشا — الساعة بقت واحدة بعد الضهر ، صحيح جعنا

زيور باشا — لسه الجلسة مش خلاص ؟ (ضجة) .

الرئيس — ما فهمناش حاجه ، ايه اللي شفتوه ؟

ابو النصر بك — شفنا ان انجلترا بتجاملنا علشان تاخدنا تحت باطها وايطاليا بتجاملنا عشان تاكل من عندنا دلوقت وتبلعنا اذا سنحت فرصة ، واحنا مهما كنا مرائين واولاد ستين مرائين مش ممكن نفرط في استقلال البلاد (تصفيق)

الشيخ القاياتي — الاحزاب كلها يد واحدة في طلب الاستقلال والسودان بس أما نشوف محادثات لندن جرى فيها ايه ؟

أصوات — أما نشوف

محب باشا — ثروت باشا أنا عارفه مش ممكن حد يبلفه ، والامة كلها كتلة واحدة في طلب الحياة الحرة الاستقلالية ، بس ربنا يهدي حزب الاتحاد وينضم للامة

يحيى باشا ابراهيم — نشوف المسألة دي (ضجة)

أصوات — ليسقط حزب الاتحاد (ضجة)

الرئيس — أنا متشكر لان شعور البلاد لسه حي ، ومادام زيور باشا جعان فلازم احتراما لبطنه نفض الاجتماع . . . رفعت الجلسة

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

خواطر غريب

غضبت لأمر لا أظن ان تأثيري به سينتهي اليوم أو غدا ، ذلك ان جريدة « السياسة » الكيسة تساعد جريدة الاتحاد على الظهور ، وتسميها دون تحفظ بالمعارضة ؟! ولو طلب من أصحاب الاتحاد أن ينزلوا عن كل ما يقتنون من عقار ونضار لتسميهم الامة معارضين لطاروا باشتراكات الاتحاد التي جمعوها بقوة شيطانهم وابتلعتها بطونهم الى خزانة الدولة تنفعنا في تفريج ضائقة من الضوائق التى نعانيها ، ثم لضحكنا على ذقونهم ان كانت يد نشأت قد تركت في وجوههم العريضة ذقونا ؟؟

أما ان تسرف السياسة وسواها من الصحف فى اغداق الالقاب الضخمة على من لا يتسمون فشيء يضايق كرامة الامة ويجرح عزتها التى ديست فى جنون الظروف بأقدام «شطار» حزب الاتحاد ؟؟

جريدة لم يتورع أصحابها من التفريط في الحقوق الوطنية المقدسة ليضمنوا لأنفسهم عرضا زائلا ينحصر كله في ان يحترمهم خدمهم ومحاسيبهم ويناودنهم بالالقاب « العالية » ، هذه الجريدة تعارض وتولول في معارضتها وتندب الدستور والحياة النيابية ، وقد تجمع حزبها للقضاء على الدستور ، واخفات صوته المقدس ، وقد كانت تصفق وتهتف لمقدم « جوقتها » تغزو جيوب الفلاحين وتضايقهم فى ثمن طعامهم وأمس حاجاتهم ، وكانت والله يصيبها الخرس والعي حينما يتراجع سادتها أمام الاشارة الانكليزية فما معنى حديثها اليوم ، وهل تصدق أن أحداً يسمعه ، ويشفق على مصابها بالكساد والبوار ؟؟

وعلى كده تظهر جريدة السياسة وتناقشها ندا لند على اعتبار أنها صحيفة « معارضة » ، ومن ينكر أنها معارضة ؟ ولكن ينقضها الشرف وتذكر الماضى المخزي ؟ فدعوها فان لحتم دعاتها يبيعونها للتجار « قراطيس » فقولوا والكلام لنشأت « الصيف ضيعت اللبن » ؟؟

***

عاد العالم الكبير المرحوم علي باشا مبارك الى وزارة المعارف ، يتعهدها شهرا ليطمئن على غرس يديه ، وثمار عقله الكبير الناضج ؟ عاد — ولا تعجب — متقمصا هيكل بركات باشا يمضي بالعلم والتربية الى حد الكمال الممكن ، فافرحوا يامن تصدعت قلوبكم شفقة على سياسة التعليم لبقاء أصبع « دنلوب » في المعارف كاصبع المومياء السحرية ، فستصبح بفضل بركات باشا كسياسة الانشاء والتجديد فى وزارة الزراعة ، وافتحوا آذانكم للخطب والاحاديث من الوزير الفلاح عن برامج التعليم والتربية والنظم والاصلاحات والتجارب التي قضاها معاليه فى جامعة الناحية بلدهم عمدة كبيرا ولا فيش مثله ؟؟

وما وددت في هذا الاسبوع أن أضحك ، ولكنها بلية ، وشرها ما يضحك ، فقد تبرم الناس بتربع معاليه كرسي الوزارة ، وأظنهم قدروا اليوم الذي يعهد فيه اليه بوزارة كلها حاجات لا يستطعمها فمه ولا تهضمها عقليته ، وها نحن في اليوم الموعود ؟ وقد تقول إنه شهر واحد ، ولضرورة الاجازة ، والعمل يقوم به الموظفون ، والوزير المنتدب ليس عليه الا « الختم » أستغفر الله أو التوقيع ، ولكن هل من مصلحة الوطن أن ندع الكفاية والخبرة التي تصلح لكل عمل ، ونعرض سمعتنا لما لا يصح أن يقال عنها ؟ ولكن من نناقش ؛ ومن نلوم ؟؟

وأحر قلباه ممن قلبه شبم ؟؟

***

كاد « الترمبيل » يأكلني وصديقي الحجار ، ولم تبق الا ثوان ونفارق الدنيا محرومين من ابتسامة نودعها بها غير آسفين ؟؟ ولنا مع القدر قصة ، وقصة ممتعة ، فقد سرنا نتنزه ، وسارت الاحاديث بيننا الى أغراض متباينه ، وكنا نسلي النفس بالحديث عن « الفضيلة » وما أصابها وكيف اننا نصلح خدما لها لو طلبت منا هذه الخدمة ، وما شعرنا الا « بالترمبيل » يصافح أقدامنا بعجلاته المنتفخة ؟؟ والا بسائق يرصعنا بعبارات التأفف من مشيتنا البطيئة وقلة تبصرنا والراكبون يقلبون أفخاذهم ضحكا وسروراً ؟ وصديقي مع هذا يملأ فمه بالفضيلة وشرف الذود عن حياضها ، وأدع بقية المنظر للقارئ الكريم يتصوره حسبما يشاء له وجدانه الحي وعواطفه الرقيقة .

روحان يختلطان بالارض ثم يعرجان الى السماء على يد آلة تتخذ أرجوحة للموسرين ولا تتأثر قلوبهم من رؤية المشهد المريع « لا سمح الله » بل يضحكون ويقهقهون ونحن عباد الله نفسح الطريق وتحمر عيوننا من الغبار ، ثم لا نجد من يترحم علينا ويحتسبنا لوجه الله والوطن وفي سبيل تسلية « المستنبلين » الحمقى ؟؟

قلت لصديقي ! أترى لو كان مالم يكن أكان لنا ذكر عند الفضيلة ومقام ؟ قال انها تضحية وسنصبر فان فاض الأناء فانا لله وانا اليه راجعون ؟؟

***

تلقيت من صديق حميم عتباً أليما لما فهم البعض فى خواطر الاسبوع الماضى انه يعنيه ، وصداقتى مع حضرة العاتب الكريم لا ترضي القسم بمحرج الايمان على انني لا أقصده ، ولا اتصور ان ضميري يقبل صدور اساءة لرجل من أبر الناس بالناس ، وكل ما في المسألة حدوث تشابه في الوصف أدى الى فهمه معكوساً مما يجرح الصداقة ويوهن رباطها لو لم يبادهني صديقي بالعتاب ولو لم أهبه كل ما أملك من استشهاد على صدق اعتذاري وعزوف قلمي عن الانغماس في أوحال الغرض ، خصوصاً في حق صديق يوليني من مكارم أخلاقه وسمو آدابه ما أنسى معه شقاء الحياة وآلامها ، وانك ياصديقي لتعلمنا الرجولة والوقار ، فارفق بقلبي من عتابك الصامت حتى لا يقتله الاسف والحزن وهو بريء براءتك من العيب ومما يشين سوانا

محمد علي غريب

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

فول مدمس !..

حضرة . . . مدير تحرير جريدة الكشكول

عودتنا جريدتكم انتقادما تراه يستحق النقد ومدح الاعمال النافعة فى هذه البلاد ويسرني أن أخبركم أننى من المعجبين بجريدتكم النافعة التى لا أبالغ اذا قلت انها تضارع أكبر مجلة انتقادية في أوربا واني أعدها أكثر الجرائد نفعاً فى بلادنا العزيزة .

ولما كان النقد البريء من أهم الموضوعات التي تكتبون عنها كل أسبوع فانى الفت نظركم الى سخافة احدى الصحف الاسبوعية المسماة . . . . ولولا ان صاحب هذه الجريدة هو ابن لرئيس تحرير احدي الجرائد الكثيرة الانتشار فى هذه البلاد ويريد أن يشق لنفسه طريقاً بين الصحفيين ويطمع فى الوصول الى غايته بواسطة الملق والمداهنة ، أقول لولا ذلك ما أضعت وقتي ووقتكم الثمين فى كتابة هذه السطور .

طلعت علينا جريدته في الاسبوع الماضي بمقال طويل عنوانه : « وزير يتغدى طبق فول مدمس » والوزير المقصود هو معالي فتح الله باشا بركات . فهل يظن هذا الكاتب ان الوزير لا يجوز له ان يأكل الفول؟ وهل اذا أكل فتح الله باشا أو أي وزير آخر الفول المدمس كانت هذه نادرة أو فكاهة يحسن نشرها بين الناس ؟

انى أسأل معالي فتح الله باشا هل يرضيه أن ينشر عنه مثل هذا « الخبر العظيم » ؟ والا يوافقني معاليه على أن عدواً عاقلا خير من صديق « متملق » ؟

ويظهر ان صاحب سخافة الفول المدمس شعر بسخافته فقال في نهاية كلامه « والذي يبعثنا الآن على نقل هذا الخبر ليس اهتمامنا به كخبر ولكننا نريد أن نقول انه مادام فى مصر وزير لا ينسى عيش الفلاح الخ »

ارجو التكرم بالتعليق على هذا الموضوع بما يستحقه حتى لا يعود أمثال هذا السخيف الى اضاعة وقت الناس فيما لا فائدة فيه

الاسكندرية

سعيد

الكشكول — ما دام أكل الفول هو أصل الحكاية فيجب أن يكون التعليق فيها لمعالي الوزير فتح الله باشا بركات . .

مريض !

حسبنا ان الشوارع استفاقت من غشيتها وان اصابع الزمن نفذت في أعين العميان فابصروا، لكن يظهر ان زوايا الشوارع مازالت تنطبق على بعض العميان يتخبطون في ظلامها ولا يسمعون من ورائها ماتصيح به الحوادث وهي جادة في أثرهم، أليس مصداق هذا انك تجد فى هذه الايام من يكتب الى الكشكول هذا الكلام الفارغ :

سيدي الفاصل . . . رئيس تحرير مجلة الكشكول الغراء

بعد التحية . اطلعت فى العدد الصادر في يوم الجمعة ٢٩ على « كلام » بامضاء متفرج فيه مالا يقره عليه عاقل . فهو أولا يعلل ذهاب دولة الرئيس الى « بساتين بركات بالفرار من المسئولية . فهل اذا طلب الرئيس الراحة بعد ماعاناه من المتاعب المعروفة لكل مصري يجوز « لمتفرج » أن يظن « وبعض الظن إثم » أن فرار من المسئولية؟ فمن أين أتي بهذه النتيجة ؟ ثم هو بعد ذلك يطلب من دولة الرئيس أن يتنكر ويخرج الى الاهالي يسألهم رأيهم فيه فاذا ما فعل رآهم يهزئون بدندرة وبساتين بركات . . . الخ وهذا كلام غير صحيح فان المصريين جميعاً متعلقون بسعد فكيف بجمهور الفلاحين وهم لا يرضون أن يسمعوا أحداً يذكر سعداً أو رجاله بسوء . ألا يكلف هذا « المتفرج » نفسه قليلا ويقوم هو بالسؤال نيابة عن دولة سعد باشا فيسمع الجواب بنفسه حتى لا يعود بعد ذلك الى مثل هذا. ما هذا يا قوم اننا لأحوج الى صفحات الجرائد لاستخدامها فيما يفيد لا في اخراج ما في الصدور من حقد وسخرية أرشدنا الله الى الصواب

محمد كمال محمود بالفيوم

هل سمعت ؟ فما رأيك؟ صاحب هذا الكتاب تحت الارض أم فوقها ؟ وهل له اذنان تسمعان صياح الفلاحين وما يقولونه في رجال سعد كلما أوجعهم ظمأ القطن وبوار المصلحة أو هو كهؤلاء الرجال اصم لا يسمع صياحا ولا قولا

اسكت يا حضرة « محمد كمال محمود بالفيوم » عسي الله أن يرزقك عينا مبصرة وأذنا سميعة وأن يخرجك من تحت الارض لتعيش بين الناس

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

في مصحة حلوان

حضرة ..... مدير الكشكول

ذكر محرر «حديث الاسبوع» في العدد ٣٢٥ من مجلتكم نبذة نقلها عن جريدة الاتحاد تشتمل على بعض وقائع عزتها الى وكيل مصحة فؤاد بحلوان.

فاسمحوا ياسيدي لمريض يقيم في هذه المصحة من زمان طويل أن يحدثكم عن نفسه وعن زملائه المقيمين معه ببعض ما يعنيهم من هذه الوقائع:

أما أن تتحدث جريدة الاتحاد كل يوم وتنفث احقادها ذات اليمين وذات الشمال فذلك مالا شأن لنا به بحال من الاحوال فهي لم تعد أن تكون موتورة تجد في اثر واترها

ولكن الذي لا نحبه ولا يريده واحد منا وكلنا نعرف للكشكول قدره أن يجري وراءها ويردد انغامها.

لا نريد أن نتعرض لما لا يعنينا من هذه الوقائع ولكن الذي نعرفه ونريد أن نؤكده لكم هو أن وكيل المصحة قائم بعمله الطبي بحالة تدعو للارتياح وبأن يفتخر بها كل مصري يحب الخير لابناء وطنه وهذه شهادة لم يفت مدير المصحة الاستاذ «الدكتور بورنان» أن يهنئه بها وأن يقول على مشهد منا جميعا حينما كان يستعد للسفر الى أوربا في اجازته السنوية «انى أترككم لمن هو أكفأ من يقوم بعملي وأنا معتمد على نشاطه»

واذن فليس من المصلحة في شيء أن نشوه أعماله وأن يحاول البعض هدم مابناه ولن يستطيع أحد أن يحكم على عمله إلا مدير المصحة الذي ننتظر عودته قريبا

ويمكننا أن نؤكد لكم يا سيدى أننا جميعا نشعر بتقدم لا يستهان به ولم يصب واحد منا للآن بالتهابات بللوراوية ولا خلافها كما يزعمون

وليس ذلك فقط بل انه يسر المرضي دائما أن يختلط بهم ليلا ونهارا فى وقت عمله وفي وقت راحته يسأل كل واحد منهم عما اذا كان بحاجة اليه. يفعل كل ذلك فى بشاشة قد تنسي المريض مناما هو فيه من بؤس وتجدد من قواه.

وما يقال من أنه احتكر الكشف على المرضى دون غيره من الاطباء لا ظل له من الصحة مطلقا فكل طبيب قائم بعمله المختص به وهم يتناوبون الكشف على كل المرضى كما انهم قد يشتركون فيه بجملتهم اذا اقتضى الحال.

وبعد فان الذي يعلم ان منافسين له كانوا يتطلعون بشوق الى منصبه لا يتعب كثيراً حتى يرى الاصبع التى تدبر هذه الحملات

ع. ا

أحد المرضي بالمصحه

الكشكول - لعل حضرة «ع. ا أحد المرضى بالمصحة» شفاه الله يعلم انه مخطيء حين يزعم أن الكشكول يجري وراء جريدة الاتحاد ويردد انغامها، فليس يقول هذا الا رجل يعيش تحت الارض، وانما جريدة الاتحاد نشرت ما نشرت عن هذا الطبيب فرأيناه كبيراً ورأينا من حق المرضي ومن حق الشرف علينا أن لا نمر بتلك التهمات من دون أن نستوضح الشأن فيها، فليس يسيراً على النفس ان يقال أن طبيبا في أحد المستشفيات يؤذي المرضى فى صحتهم بما يجعل حياتهم عرضة للخطر ثم لا ينبعث منها سؤال عن مبلغ هذا من الصواب

أما ان «أحد المرضى» هو الذي يشهد للطبيب ويحكم في عمله الفنى فقد يكون في أمره ما يقذف الشك فى النفوس ويجعله مظنة التصنع والايعاز، ومهما يكن فما من شيء يسرنا كنزاهة حضرة الطبيب الذي تتعلق به المسألة وصلاح أمره وتمام كفايته، ولكنا فى حل من أن نتريث فى ذلك حتي يقوله أهله ويشهد به شهوده العادلون..

اسم شارع

حضرة... مدير جريده الكشكول الغراء

تحية واحتراما. وبعد. فكاتب هذه الاسطر أحد المغرمين بالكشكول وبالأقلام التي تدبجه وبالروح الخفيفة التي ترفرف عليه. ومن العاكفين على قراءته من أوله الى آخره. ومن مبدأ نشأته الى الآن للكشكول دعابات أحيانا ان لم تكن الحقيقة عينها فهي قريبة منها ولكن الكلمة التى كتبها «متفرج» على «مرسح السياسة» بخصوص تسمية احد شوارع السويس بشارع «محمود بك حسن» ليست من احد النوعين.

كان من حسن حظ المدينة أن انتدب سعادة محمود بك حسن محافظا للسويس أثناء الازمات السياسية المعلومة فقام بخدمتها خير قيام وأخذ بيد جمعية المواساة الاسلامية الى الامام ولما كنت عضوا للمجلس المحلى وسكرتيراً لجمعية المؤاساة الاسلامية تقدمت للمجلس بجلسة ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦ اقترح الغاء اسم شارع «سوق النمسا» وتسميته باسم محمود بك لأن الاسم الاول يعيد الى الاذهان ذكريات سيئة كان هذا الشارع قبل عشرات السنين منغمسا فيها وهي اكتظاظه بنساء من «الشلخت» كما كان يدعوهم السويسيون مع انه شارع التجارة الآن وأهم شوارعها. وطلبت في الوقت نفسه من مصلحة السكة الحديدية الغاء اسم محطة سوق النمسا وتسميتها بمحطة السويس وفعلا لبت المصلحة الطلب وسميت المحطة بهذا الاسم ولكن لما رفع الاقتراح الى قسم البلديات لفت نظر المجلس الى نقطة قانونية وهي عدم جواز تسمية شوارع باسم حكام على قيد الحياة الا بامر مجلس الوزراء فقرر المجلس التمسك باقتراحه ورفع الامر الى مجلس الوزراء. والمأمول موافقة المجلس على هذا الاقتراح قياما بالواجب نحو رجل خدم المدينة أجل خدمة. فترون من هذا البيان أن الاقتراح قديم مضى عليه نحو عام تقريبا. وأن التأخير راجع بلا شك الى المراسلات الرسمية الخاصة بهذا الطلب. وأن تعيين سعادته وكيلا لوزارة الداخلية وان كان قد أدخل السرور على قلوب السويسيين الا انه لا دخل له فى هذه التسمية

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بنشر هذه الكلمة أو التنويه عنها فى جريدتكم الغراء احقاقا للحق جعلكم الله من أقوى انصاره.

والسلام عليكم ورحمة الله. المخلص

علي عبد السلام

عضو المجلس المحلي وسكرتير جمعية

المؤاساة الاسلامية بالسويس

٥١١ اعلان مناقصة

وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات والمجالس المحلية لغاية ظهر يوم أول سبتمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد محرك كهربائي وطلمبة ارتوازية وتعديل في مباني الطلمبة الحالية بمجلس منيا القمح وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من القسم في مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ فى المائة من قيمتها وكل عطاء يصل متأخراً لا يلتفت اليه ٢—٣

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباح يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٧ عن توريد فوس وحجر مسن ودقاميق واوتاد خشب لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور. ٢—٣ ١٠٨

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية. فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

تفانس وتش

أدق واضبط ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

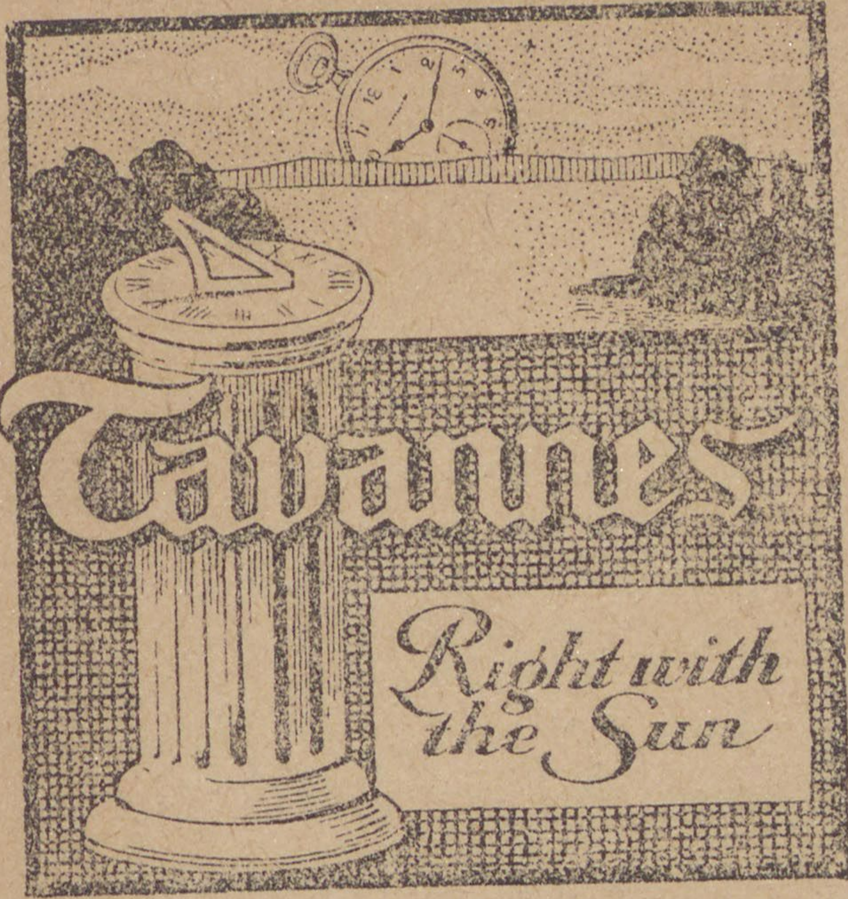

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبر **كرامر** للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية: شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين · بالقدس ، ويافا ، وحيفا

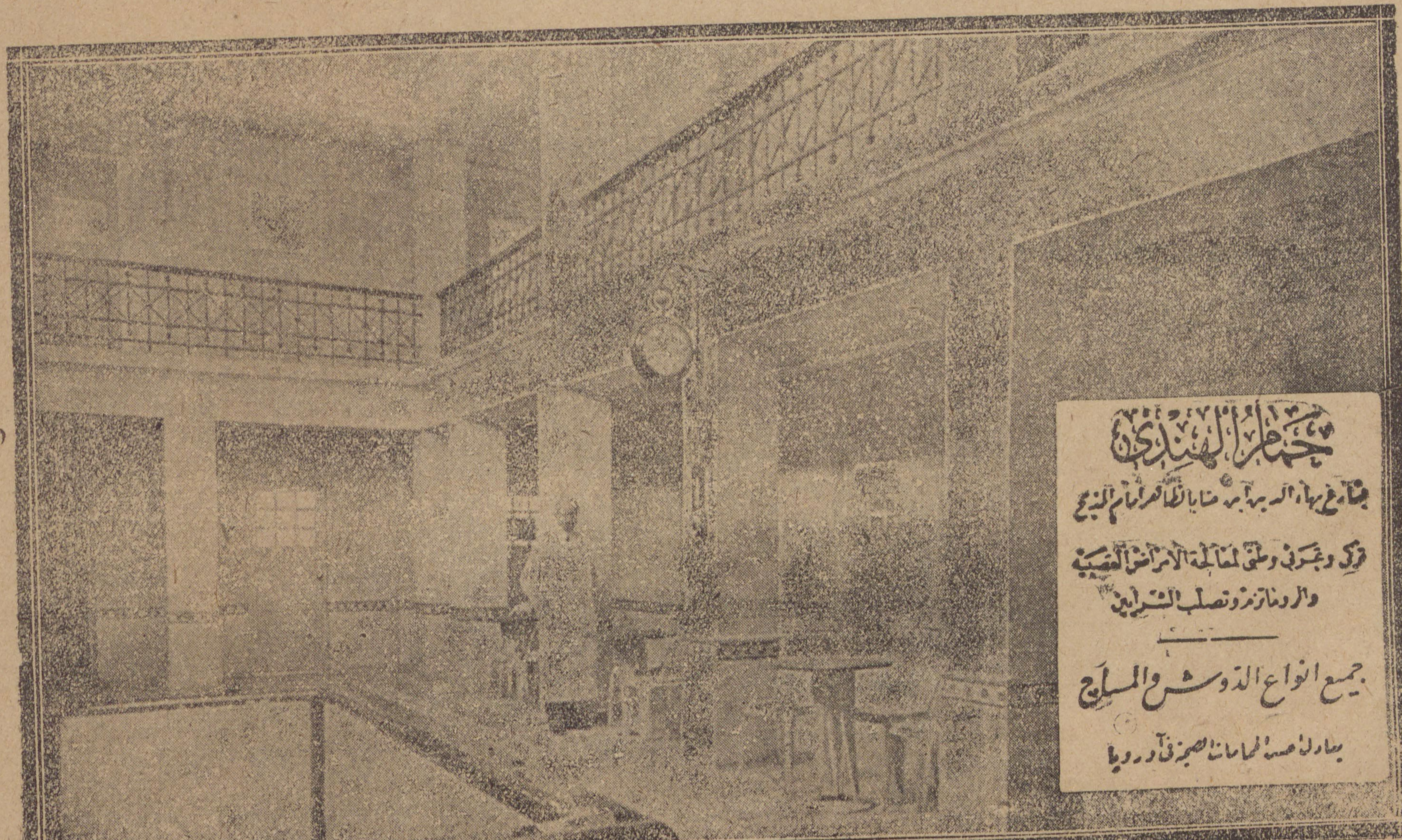

٩٩ — مصلحة الجمارك المصرية

تطرح المصلحة بالمناقصة توريد ٤٥ عربة لنقل البضائع بعجلتين حسب العينة وتقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة كبير المفتشين بعموم الجمارك بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة عموم الجمارك نظير دفع ١٠٠ مليم ٣ـ٥

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباح يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٧ عن توريد أصفر لموني وبوية جاهزة بالزيت وفرنيش افلاتين وقطران معدني وورق صنفرة لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور ٢ـ٢ ١١٢

حديد اتنشتاد

أعظم تجديد للقوة

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها. وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوبي وشركاه تليفون ٤٩٥٩ عتبة

---

١٢٢ — اعلان

مجلس اسنا المحلى

يحيط المجلس المصالح والجمهور علما بانه فقدت صورة القسيمة نمرة ٥٨٤٥٤٥ مجموعة نمرة ١٠٧ من دفتر العوائد البلدية بنقطة البحر البحرى فكل من عرضت عليه أو عثر باي طريقة كانت على هذه القسيمة أن يعلم ألا قيمة لها وأنها لاغية وغير معمول بها ولكن معلوما بانها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضى به القانون

---

١٢٠ — وزارة المواصلات

مصلحة الطرق والكباري

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم أول اكتوبر سنة ١٩٢٧ عن عملية انشاء الجزء العلوي المتحرك لكباري الدلجمون وكفر ششنا وسنباره والباجور ثمن الرسومات وشروط العطاء اثنين جنيه مصري.

سينما أمبير

بشارع عماد الدين بمصر تليفون نمرة ٢٩٠١ مدينة

برنامج هذا الاسبوع الالعاب الرياضية شريط فاخر ورواية سوء الظن فكاهية مضحكة ثم رواية زوجته المجهولة مأساة عظمى ونبذة من حوادث الحرب العظمى

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

تصدر المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٧ والثاني في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة في عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين خمسون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وهندية والسياسي وغيرها

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك — رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	(بنك حسن سعيد باشا سابقا)
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	شارع أديب نمرة ٤
	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي : دوريبنك »

الصحف والرحلة الملكية

نسيم باشا — يخلصك يا دولة الرئيس ان الجرائد المصرية ما تكتبش عن رحلة جلالة الملك كويس . ؟
سعد باشا — وانت يخلصك انكم ما تعرفوش الجرائد المصرية إلا فى وقت الزنقة ؟